

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[423] الآيات 87-89: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لَنَا
لِقَاءَ رَبِّكَ مَكَمًا بِمِصْرَ بَيْتُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ 87 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ زِينَةً وَآمُومًا لَا فِي الْآخِرَةِ الدُّرُوزِيَّا رَبَّنَا
لِيُضِلَّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمُومَ الْهَيْمِ وَاشْدُدْ عَلَيَّ
قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ 88 قَالَ قَدْ
أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقْرَيْتُمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الْكَافِرِينَ لَا
يَعْلَمُونَ 89 التفسير المرحلة الرابعة: مرحلة البناء من أجل الثورة: شرت هذه
الآيات مرحلة أخرى من نهضة وثورة بني إسرائيل ضد الفراعنة. فتقول أولا: (وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيتوتا واجعلوا بيوتكم قبلة) فالأمر الإلهي يقرر
اختيار البيوت لبني إسرائيل بمصر وان تكون هذه البيوت متقاربة ومتقابلة.